

أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول (86)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثامن والستون مدارستي مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:03](#)

من خلال كتابي الفصول باختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم للحافظ ابي الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير وقد بلغنا الى عدد غزواته صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:29](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام ابن كثير في كتابه الفصول من سيرة الرسول - [00:00:54](#)

عدد غزواته وبعوته. اما غزواته فروى مسلم من حديث عبدالله بن بريدة بن الحصيد الاسلمي عن ابيه رضي الله عنهم قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن وعن زيد ابن ارقم رضي الله - [00:01:09](#)

الله عنه قال غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشرة غزوة كنت معه في سبع عشرة واما محمد بن اسحاق فقال كانت غزواته التي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين. وكانت بعوته وسراياه ثمانيا وثلاثين - [00:01:27](#)

ابن هشام في البعوث على ابن اسحاق والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم شرع الجهاد في سبيل الله بل جعله ذروة سنام الاسلام وامثل ما شرع للناس غزى بنفسه واغزى غيره - [00:01:44](#)

فاما غزواته صلى الله عليه وسلم فهم بين عاد لها في تسعة عشرة غزوة وبين عهد لها في ثمان عشرة غزوة ومنها الحديبية فانه فانهم يعدونها غزوة وان لم يلقي من عدوه بأسا وشرا صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

واغزى في بعوته وسراياه منهم من اوصلها الى سبع وثلاثين اما عند محمد بن اسحاق يسار صاحب المغازي ومنهم من جعلها اكثر من ذلك منهم من جعل مجموع بعوته وسراياه وان كان واحدا المبعوث - [00:02:37](#)

انها الى نحو الى اكثر من مئة وما جهاده عليه الصلاة والسلام بنفسه الا تشريع لامتة في هذه العبادة العظيمة التي هي او حفظ لحوزة الاسلام وذروة لسنانه وصدا عن من يبتغي بالاسلام وباهله سوءا ومكره - [00:03:04](#)

نعم اول غزواته التي غزا بنفسها غزوة ابواء ثم بدر الاولى بدر الفاصلة لانه في بدر الفاصل لقي من عدوه القتال وهو اول مواجهة حصل فيها قتل واقتتال واحتراب مع الكفار - [00:03:32](#)

نعم قال المؤلف رحمه الله فصل اعلام نبوته في اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم على سبيل الاجمال. لان تفصيله يحتاج الى مجلدات عديدة. وقد جمع الائمة في ذلك ما زاد على الف - [00:03:55](#)

فمن ابهرها واعظمها القرآن العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. واعجازه من جهة لفظه ومعناه. ثم اما اعلام النبوة فهي آيات النبي - [00:04:13](#)

هي التي تسمى عند الاصطلاح المتأخر بالمعجزات وهي امور خارجة خارقة للعادة يجريها الله على يد نبي تحدى بها الناس وقد تعددت وتنوعت آياته واعلام نبوته حتى اشار المصنف الى انها زادت على الالف - [00:04:33](#)

وبسطها والكلام فيها يحتاج الى مجلدات واعطنا العلماء بها فالفوا فيها المؤلفات الكثيرة بمسمى دلائل النبوة ثم بخصائص النبوة وخصائص النبي وجمع من ذلك الحافظ ابو بكر البيهقي كتابه الكبير دلائل النبوة - [00:04:57](#)

في سبع مجلدات اعظم هذه الايات وابهرها القرآن العظيم الذي تحدى الله به الاولين والآخرين حد الله به الناس والجن اجمعين وما

زال التحدي قائما وقد مر التحدي في القرآن على ثلاث مراحل - [00:05:25](#)

فاولها حد الله البالغ والفصحاء من الانس والجن ان يأتوا بمثله وقال جل وعلا قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - [00:05:49](#)

لما عجزوا نزل التحدي الى ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات القرآن كم سورة محمد كم سورة في القرآن مئة واربعة سورة نزل التحدي الى ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات - [00:06:11](#)

كما في اية سورة هود عجزوا نزل التحدي الى ان يأتوا بصورة واحدة كما في اية البقرة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:06:37](#)

وعجزوا وما زال التحدي قائما ولهذا قالوا في القرآن هي معجزة النبي صلى الله عليه وسلم الباقية بقية الى متى الى اخر الزمان لا الى ان تقوم الساعة لان هذا القرآن سيهجر - [00:06:57](#)

يهجر لفظه ويهجر العمل به وقد بدأ الهجران لا في قراءته ولا في العمل به ففي قراءته الموفق من يقرأه في رمضان او في الجمعة ثم لا يقرأ بعده ذلك الا ان يشاء الله - [00:07:19](#)

وكثير من الناس عهده بالقرآن من رمضان الى رمضان ومنهم من عهده بالقرآن في مراتع الدرس ومقاعدي الدراسة والهجران الاعظم في العمل به فاين من يحكم القرآن والشرع استبدلوه بالقوانين - [00:07:42](#)

مستوردة والاعراف والسلوم الجاهلية هذه من المصائب والرزايا كذلك في موضوع توحيد الله يقرأ القرآن بالروايات ولا يعمل به يقرأ القرآن بالقراءة العشر والاربعة المتمم لها ولا يحكم توحيد الله في - [00:08:07](#)

ولهذا يسرى عن القرآن في ليلة ويرتفع الى السماء سيعود الكلام الى صاحبه ويفتح الناس مصاحفهم واذا هي بيضا ليس فيها من كلام الله نعم اما لفظه ففي اعلى غايات فصاحة الكلام وكل من ازدادت معرفته بهذا الشأن ازداد للقرآن تعظيما في هذا الباب -

[00:08:34](#)

وقد تحدى الفصحاء والبلغاء في زمانه مع شدة عداوتهم له وحرصهم على تكذيبه بان يأتوا بمثله او بعشر سور من مثله او بسورة. فعجزوا واخبرهم انهم لا يطيقون ذلك ابدا - [00:09:07](#)

فعجزوا. نعم. واخبرهم انهم لا يطيقون ذلك ابدا بل قد تحدى الجن والانس قاطبة على ان يأتوا بمثله فعجزوا واخبرهم بذلك فقال الله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا - [00:09:22](#)

يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا الى غير ذلك من الوجوه المثبتة لاعجازه واما بعد هذا اعجاز القرآن في لفظه وفي تراكيبه في جملة وفي الفاظه في سوره واياته - [00:09:41](#)

تحدي مر بالمراحل الثلاث فعجزوا المعتزلة قالوا انهم ما عجزوا لكن صرفوا فاتوا ببدعة الصرفة. ما الصرفة عند المعتزلة ان الانس والجن والفصحاء والبلغاء لم يعجزوا على محاكاة لفظ القرآن - [00:10:02](#)

وانما صرفوا عنه العرب حاولوا ان يحاكو القرآن ومنهم العاص بن وائل السهمي والد عمرو بن العاص رضي الله عنه فاتى من الحيرة باساطير وقصص الامم السابقة وقال محمد جاءكم - [00:10:23](#)

في اساطير وقصص ونأتي بمثلها وفي هذا قول الله جل وعلا ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام وقال المشركون - [00:10:47](#)

اساطير الاوين اكتتبها فهي تملى عليهم بكرة واصيلا اي ممن قبله والرسول لا يقرأ ولا يكتب وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:11:07](#)

وما يجحد باياتنا الا الظالمون صحاء وبلغاء العرب مع شدة عداوتهم للنبي عليه الصلاة والسلام لم يستطيعوا ان يأتوا بسورة ولا بعشر ولا بمثله هذا اعجاز القرآن في لفظه ثمة اعجاز اخر في معانيه واحكامه ودلائله. نعم - [00:11:27](#)

واما معناه فانه في غاية التعاضد والحكمة والرحمة والمصلحة والعاقبة الحميدة والاتفاق وتحصيل المقاصد وتبطيل المفاصد الى غير

ذلك مما يظهر لمن له لب وعقل صحيح خال من الشبه والاهواء - [00:11:57](#)

نعوذ بالله منها ونسأله الهدى. نعم ما ذكره في دلائل القرآن واحكامه وتشريعه فانه في غاية الابداع والاتقان فحكم الله الشرعي بحكمه الكوني غاية في الابداع غاية في مراعاة المصالح والغايات الحميدة - [00:12:15](#)

يعرف ذلك من له لب اي عقل صحيح بشرط ان يسلم من الشبه والهوى لان الهوى يصير لك الحق باطلا ويسير الباطل حقا مما حاولوا فيه محاكاة القرآن ما قاله مسيلمة - [00:12:41](#)

لما قال له قومه من بني حنيفة انت نبي ولم تأتنا بالقرآن ومحمد جاء نبي بقرآن ابهر الناس قال عندي قرآنا مثله وقال الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير - [00:13:06](#)

وضحك منه الناس مثل ما ضحكتم الان انتم ضحك منه البلغا والفصحاء ما عندك قرآن غير هذا الا في يا ضفدع نقى او لا تنقين. نصفك في الماء ونصفك في الطين - [00:13:27](#)

ظن ان كل كلام مرتب مسجوع هو به القرآن قالوا اصمت اسكت امنا بك نبيا بلا قرآن لا تفشلنا عند العرب كذبونا ويضحكون علينا فهذا اعظم ايات الانبياء وهو القرآن - [00:13:47](#)

ونحن اكثر ما نكون عنه غفلة واعراف كل كتاب اذا قرأته مرة وثنتين وثلاث ملته الا القرآن يقرأه القارئ فيزداد به تعلقا ولاسراره تفهما ولمعانيه تعقلا لانه كلام الله ليس بكلام الخلق - [00:14:09](#)

وكل من كان بكلام بلغة العرب اعرف كان لهذا الاعجاز ادل وابخس وكل من عرف تجارب وكان عنده مسكة عقل وعنده لب يفهم عرفة من احكام الله في القرآن ما يبهر - [00:14:38](#)

العقول يحيرها لا ان يحيلها اي تجعل احكام القرآن وخبره من باب المستحيلات نعم ومن ذلك انه نشأ بين قوم يعرفون نسبه ومرباه ومدخله ومخرجه يتيما بين اظهرهم امينا صادقا بارا راشدا كلهم يعرف ذلك ولا ينكره ولا يندكره الا من عاند وسفسط - [00:15:00](#)

وكان اميا لا يحسن الكتابة ولا يعانيتها ولا اهلها. وليس في بلادهم من علم الاولين ولا من يعرف شيئا من ذلك. فجاءهم على رأس اربعين سنة من عمره يخبر بما مضى مفصلا مبينا. مفسلا. احسن الله. مفصلا مبينا. مبينا - [00:15:34](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم من اعلام نبوته وهذه العلامة الثانية انه نشأ قومه يتيما امية لا يقرأ ولا يكتب عرف بينهم بالصدق والامانة وبالبر والرشد كما وصفه عمه في قوله في لاميته - [00:15:55](#)

عليم رشيد عادل غير طائش الها ليس عنه بغافل فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل - [00:16:19](#)

جاءهم في اخبار الاولين وقصصهم تفصيلا وليس في بلده من اهل الكتاب من يعلمه ويقرأ عليه بعثه الله على رأس اربعين سنة بعد ما علموا حاله وتفصيل امره يتيم الابوين - [00:16:42](#)

مات ابوه وهو حمل في بطن امه ثم ماتت امه وله خمس او ست سنين كما سبق وبهر الناس بما جاء به فهذا علامة اخرى من علامات النبوة نعم يشهد له علماء - [00:17:07](#)

نشهد له علماء الكتب المتقدمة البصيرون بها المهتدون بالصدق بل اكثر الكتب المنزلة قبله قد دخلها التحريف ويجيء ما انزل الله عليه مبينا لذلك مهيمنا عليه. دالا على الحق منه وهو مع ذلك في غاية الصدق والامانة - [00:17:36](#)

والصمت الذي لم يروا لم يروا اولو الاباب مثله صلى الله عليه وسلم. والعبادة لله والخشوع له والذلة له والدعاء اليه والصبر على اذى خالفه واحتماله وزهده في الدنيا واخلاقه السنية الشريفة. نعم - [00:17:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهذي علامة ثالثة من اعلام نبوته ميزه الله بجملة من الاخلاق السنية الفاضلة منها انه عليه الصلاة والسلام في غاية الصدق ما يكذب وفي غاية الامانة فلا يخون - [00:18:18](#)

حتى سماه اهل مكة بالامين ولقبوه بالامين وهو في سمت لم يرى مثله قسمت ادب وسلوك ودل لم يرى اهل مكة مثله حتى بهرهم بذلك صبر على من خالفه وتحمل للاذى - [00:18:40](#)

الذي لا يطيق غيره بعضه زاهد في الدنيا ليست الدنيا في قلبه شيء في نفسه شجاع لا يخاف كريم يطري الاضياف حياء عظيم فيه
 بر ليس بالصخاب واصل لرحمه ومع ذلك وصف خديجة له - [00:19:06](#)

عليه الصلاة والسلام لما نزل من غار حراء طائفا مرتعبا ترتعد فرائسه قال يا خديجة اني خشيت على نفسي وقالت وهي المرأة العاقلة
 اللبيرة الفطنة كلا والله لا يخزيك الله ابدا - [00:19:45](#)

لماذا حلفت بما عدت من صفاته الخمس كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتعين الملهوف وتحمل الكل
 وتكسب المعدوم تعين على نوائب الحق كل نائبة للحق - [00:20:11](#)

كان يعين عليها عليه الصلاة والسلام قبل البعثة فهذه اخلاقه وشماله التي لم يبلغها احد لا قبله ولن يبلغها احد بعده صلى الله عليه
 وسلم لانه محفوف بعناية الله نعم - [00:20:40](#)

واخلاقه السنية الشريفة من الكرم والشجاعة والحياء والبر والصلة. صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من الاخلاق التي لم تجتمع في
 بشر قبله ولا بعده الا فيه فبالعقل يدرك ان هذا - [00:21:01](#)

يستحيل ان يكذب على ادنى مخلوق بادنى كذبة فكيف يمكن ان يكون مثل هذا قد كذب على الله رب العالمين الذي قد اخبره وبما
 لديه من اليم العقاب وما لمن كذب عليه وافترى. هذا لا يصدر الا من شر عباد الله واجراهم واخبثهم - [00:21:18](#)

ومثل هذا لا يخفى امره على الصبيان في المكاتب فكيف باولي الاحلام والنهي الذين بذلوا انفسهم واموالهم وفارقوا اولادهم اوطانهم
 وعشائرهم في حبه وطاعته. رضي الله تعالى عنهم وصلى الله عليه وسلم في تعاقب الليل والنهار - [00:21:38](#)

اللهم صلي وسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ليدع الكذب الناس ثم يكذب على رب الناس لا يقبله عقل عاقل ولا فهم
 فاهم ادرك ذلك الصبيان والصغار - [00:21:58](#)

انه لم يكن كذابا فاذا لم يتجرأ على الكذب على الناس كيف يتجرأ على ان يكذب على رب الناس والذي توعده من كذب عليه وافترى
 في الفضيحة والعار والشنار في الدنيا قبل العذاب والسعير في الآخرة - [00:22:20](#)

وكان من اسئلة هرقل لابي سفيان هل يكذب قال لا قال سألتك هل يكذب؟ فقلت لا. فقلت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
 على رب الناس سبحانه وتعالى - [00:22:44](#)

وهذه هي ايها المسلمون مسألة مهمة هي علم من اعلام النبوة عليه الصلاة والسلام يعرف ذلك الصبيان والصغار. يدركون ذلك فكيف
 باولي الاحلام والنهي الذين هم اولى ان يدركوا ذلك - [00:23:03](#)

نعم ومن ذلك ما اخبر صلى الله عليه وسلم به في في هذا القرآن وفيما صح عنه من الاحاديث من الغيوب المستقبل المستقبل
 المطابقة المطابقة لخبره حذو القذة بالقذة مما يطول - [00:23:24](#)

ها هنا. من اعلام النبوة رابعا ما اخبر عليه الصلاة والسلام مما جاء في القرآن وفي الاحاديث من الامور المغيبة والامور مغيبة ثلاثة
 انواع. غيب ماضي فيما وقع للامم السابقة - [00:23:42](#)

بينه لهم بيانا صريحا واضحا ومن الامور المغيبة الامور الحالية يخبر باشيء جرت جهات بعيدة ويقع الامر كما اخبر ومن الامور
 المغيبة المبهرة الامور المغيبة المستقبل التي كلما زاد وتقدم الزمان - [00:24:01](#)

كلما رأى الناس ذلك في بواقعه مما اخبر به عليه الصلاة والسلام في ايسر عبارة واسهلها واشملها وادقها واعمها نعم ومن ذلك ما
 اظهره الله تعالى على يديه من خوارق العادات الباهرة. فمن ذلك ما اخبر الله عز وجل عنه في كتابه العزيز من انشقاق القمر -
[00:24:24](#)

وذلك ان المشركين سألوه اية وكان ذلك ليلا فاشار الى القمر فصار فرقتين. فسألوا من حولهم من الاحياء لان لا قد سحرهم فاخبروهم
 بمثل ما رأوا. وهذا وهذا متواتر عنه عند اهل العلم بالاخبار. وقد رواه - [00:24:49](#)

وواحد من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين من اعلام نبوته ما اتى ما اتاهم به من الامور الباهرة التي ابهرت العقول سألوه اية ارشده
 الله الى ان يشير الى القمر - [00:25:09](#)

فينفلق القمر الى نصفين وينشق الى قطعتين قال جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر ظن اهل مكة من من كذبهم وكفرهم الحمد لله ظن اهل مكة ان انشقاق القمر الى قسمين انها - [00:25:29](#)

سحر من النبي سحرنا به الناس وسأل من حوله سألوا من حولهم من احياء العرب واخبروهم بوقوع القمر في انشقاقه فلقنتين وما زادت هذه الايات وما زادت غيرهم بعنادهم الا كفرا وتكذبا - [00:26:24](#)

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية اي علما من اعلام النبوة مبهر يقول سحر ايش ها سحر مستمر يعدونه سحر دائم مضى عليهم وهذا المعاند والمكابر لا حيلة فيه - [00:26:46](#)

تأتيه الايات الباهرة يظنها سحرا. نعم ومن ذلك ما ظهر ببركة دعائه في اماكن يطول بسطها وتضييق مجلدات عديدة عن حصرها. وقد جمع الحافظ ابو بكر البيهقي رحمه الله وتعالى كتابا شافيا في ذلك مقتديا بمن تقدمه في ذلك كما اقتضى به كثيرون بعده رحمهم الله تعالى. نعم - [00:27:10](#)

ما وقع من الايات بسببه ايات كثيرة تكثير القليل وسقيهم الماء ما هو من دلائل النبوة و اشار الى جمع البيهقي فانه الف في دلائل النبوة كتابا كبيرا في سبع مجلدات - [00:27:36](#)

سماه دلائل النبوة والف قوام السنة دلائل النبوة في اربع مجلدات والف غيره تتابع الناس في هذا ويأتي الى الماء القليل فيكثره والطعام القليل فيكثره فيكفي الناس كلهم وهذا الامر حصل فيه الاستفاضة - [00:27:58](#)

جاء الى تبوك وكانوا نحو من ثلاثين الفا قال انا واردون غدا تبوك فمن ادرك ماءها فلا يمس من شئنا فاتي واذا على الماء اثنان من الانصار. فقال امستم الماء - [00:28:22](#)

قال نعم فقال لهما ما شاء الله ان يكون من التأنيب فوضع يده في الماء والماء لا يغطي يده من قلته فقراً ونفت اجرى الله الماء حتى رأى الناس الماء كأنه ينبع من بين - [00:28:43](#)

اصابعه فشربوا وسقوا ركانهم والماء على قلته وسعهم كلهم هذا من تكفير الماء الذي ثبت عنه عليه الصلاة والسلام ببركة دعائه شأنه مع شاة ام معبد شاة عجفا جلدا على عظم - [00:29:05](#)

قربها وقال ادم اعطيني انا عيونها طائرة وش يبي يسوي بالاناء فمسح عليها وقرأ فبدأ برضعها ينتفخ ينتفخ فحلب عليه الصلاة والسلام حتى ملأ الاناء فاسقى صاحبيه ثم شرب ثم حلبه مرة ثانية واقعه - [00:29:36](#)

في نظائر كثيرة لمثل هذا يكثر الله عز وجل به القليل ويغزر به الشيء اليسير حتى يكفي الفنام وهذا بلغ مبلغ التوافر وهو علم من اعلام النبوة ودليل من دلائلها - [00:30:07](#)

نعم ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم دعا الله تعالى في السخلة التي كانت مع ابن مسعود رضي الله عنه في الرأي وسمى الله وحلبها فدرت عليه فشرب وسقى ابا بكر. رضي الله عنه وكذلك فعل في شاة ام معبد - [00:30:25](#)

وداعا للطفيل ابن عمرو رضي الله عنه فصارت له اية في طرف صوته نور يلعب يرى من بعد هذا من اجابة دعاء الله لرسوله وهي كثيرة كثيرة تأتي في مجال خرق العادة - [00:30:45](#)

وفيها قول صارخ الجن جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزلا بالبر وبه ارتحلا وجزى الله من امسى رفيق محمد فيا لقسي ما زوى الله عنكم - [00:31:04](#)

من ملك عظيم وسؤدد. سلوا اختكم انشاءها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة تنطقي سأله الطفيل ابن عمرو الدوسي اية تكون سببا في هداية قومه ودعا الله ان يجعل له نورا - [00:31:27](#)

قال لا يكن في وجهي لان لا يظنون بي بلى وجعل النور في طرف سوطه كشاف فيراه الرائي من بعيد وهو في طرف صوته في طرفي صوته ابن مسعود روي الغنم - [00:31:54](#)

كانت عنده سخلة جعلها عليه الصلاة والسلام حتى ذرة كل ذلك يجيب الله دعاءه في الامر المستحيل الذي يكون علما من اعلام ابهاره غيره عليه الصلاة والسلام. نعم وكذلك حصل لاسيد بن الحضير وعباد بن بشر الانصاري رضي الله عنهم وقد خرج من عنده في ليلة

ودعا الله على السبعة الذين سخرُوا منه وهو يصلي فقتلُوا بدير. نعم دعا الله على السبعة الذين سخرُوا منه ورموا عليه سلا البعير وهو يصلي فقتل السبعة في بدر. امية بن خلف وابو جهل - 00:32:50

وعبد الله بن امية وعتبة وشيبة ابن ربيعة وعبد الله ابن عتبة اجاب الله دعواته عليه الصلاة والسلام كذلك اسيد ابن حضير وعباد ابن بشر خرج من عنده في ليلة ظلماء - 00:33:10

والمدينة مظلمة فجعل ودعا الله لهما بنور فما زال النور معهما. فلما افترقا انقسم النور قسمين فذهب مع هذا نور ومع هذا نور كل ذلك ببركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا - 00:33:38

لو استثير فيه لبلغ الشيء الكثير نعم ودعا على ابن ابي لهب فسلط الله عليه السبع بالشام وفق دعائه عليه السلام ودعا على سراقه فساخت يدا فرسه في الارض ثم دعا الله فاطلقها. ورمى كفار قريش في بدر بقبضة من - 00:34:00

من حصاء فاصاب كلا منهم شيء منها وهزمهم الله. وكذلك فعل يوم حنين سواء نعم دعا على ابن ابي لهب الذي ظلم بنته عليه الصلاة والسلام وطلقها وفجعها وسلط الله عليه السبع. اللهم سلط عليه اسدا من اسودك - 00:34:22

وكان لا ينام وحده للتجارة مع اهل مكة يأتي فينزل وسطهم فسلط الله عليه اسدا فجاء فاقتلعه من من بينهم كل ذلك من اجابة الله دعاء نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:34:46

وهذا علم من اعلام النبوة دعا على سراقه ابن مالك دعوتي لما اقبل عليهم ساخت قدما في الارض فقال ادعوا الله ان يرفع يرفعها عني فدعا الله فرفعها عني عرف انه نبي - 00:35:05

قال انا احجزكم احجز الناس عنكم فبشره النبي بان يعطيه سوارى كسرى تحقق الامر بعد سبعطعش سنة من وعد النبي عليه الصلاة والسلام له رعى كفار قريش في بدر ورمى كفار حنين في حنين - 00:35:26

اخذ حصبا تراب من الارض رعى به الجميع وقال شاهت الوجوه فما من عين الا ادركها هذا التراب وفي هذا قوله جل وعلا في اول الانفال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى - 00:35:50

النبي رعى واوصل الله رمية الى عيونهم والى حلقهم اللهم صلي وسلم عليه هذه من دلائل النبوة واعلام النبوة. نعم واعطى يوم بدر لعكاشة ابن محصن رضي الله عنه جزا من حطب فصار في يده سيفا ماضيا - 00:36:09

اعطاه اعطاه حطبا خشبة لعكاشة ابن محصن الاسدي صارت في يده سيفا مصلة هذه اية من ايات الله التي ايد بها رسوله عليه الصلاة والسلام. نعم سلام عليكم واخبر عمه العباس وهو اسير بما دفن هو وام الفضل من المال تحت عتبة بابهم فاقر له بذلك. نعم - 00:36:30

اسر العباس واراد ان يمن عليه الفدا فيأخذ منه مالا قال واين مالك الذي دفنته وتحت عتبة بابك اقر له انه دفن لان العباس من تجار قريش وللأسف اكثر تجاراته من الظلم من الربا - 00:37:01

ولهذا اول ربا وضعه من ربا الجاهلية ربا عمه عباس ابن عبد المطلب اللهم صلي وسلم عليه. نعم واخبر عمير بن وهب بما جاء له من قتله معتذرا بانه جاء في فدا اسارى بدر. فاعترف له بذلك واسلم من وقته - 00:37:24

رضي الله عنه نعم. ورد يوم احد عين قتادة ابن النعمان الظفري. بعد ان سالت على خده وقيل بعدما صار في يده فصارت احسن عينيه فلم تكن تعرف من الاخرى. نعم - 00:37:43

هذا في قصتي قتادة بن نعمان الظفري من بني ظفر من الانصار طلعت عينه في احد وسالت على خدي وقيل بيده ردها النبي صلى الله عليه وسلم بيده فصارت اصح العيون واحسنه - 00:38:01

هذا من الايات التي بعث الله بها نبيه هذا العمل يحتاج الى طبيب وجراحة اجراها الله على يد رسوله صلى الله عليه وسلم بغير ذلك كله اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:38:25

واطعم يوم الخندق الجمل الغفير الذين يقاربون الفا من سخلة وصاع شعير ببيت جابر كما اطعم يومئذ من نزر يسير من تمر جاءت به

ابنة بشير وكذلك اطعم نحو الثمانين من طعام كادت تواريه يده المكرمة - [00:38:40](#)

وكذلك فعل يوم اصبح عروسا بزينب بنت جحش رضي الله عنها. نعم. اما تكفير الطعام فشيء كثير دعاه جابر ابن عبد الله

ابن حرام الانصاري يوم الخندق الى سحلة - [00:39:02](#)

طبخها له مع صاع شعير وقال لي اهل الخندق وكان نحو من الف قوموا واطعمهم هذه السحلة وش السحلة العناق الغنم صغار الماعز

اكفتمهم كلهم دعتهم ام سليم وابو طلحة - [00:39:22](#)

وجاء ومعه الصحابة من فقراء الصفة اكثر من ثمانين واصبحوا يدخلون ويخرجون حتى شبعوا الله بيده الطعام واجرى فيه البركة

حتى كفى الكثير وهو يسير طعام لم يبلغ ان تستره يده - [00:39:49](#)

اكثرت الله به حتى شبع الناس كل هذا من اعلامي ودلائل نبوته الشريفة عليه الصلاة نعم واما يوم تبوك فكان امرا هائلا اطعم الجيش

وملأوا كل وعاء معهم من قدر روضة العنز طعاما واعطى اياه - [00:40:16](#)

هريرة رضي الله عنه مزودا فاكل منه دهره وجهز منه في سبيل الله شيئا كثيرا ولم يزل معه الى ايام مقتل عثمان رضي الله عنه. نعم

في عام تبوك كان الوقت حارا - [00:40:37](#)

نقصت مزاج طعامهم فامر بها فجمعت في مكان لا يبلغ هذا المجموع مريض هذا يأتي بتمره وهذا بتمرتين وهذا بكسرة فبرك فيه

عليه الصلاة والسلام ودعا الله حتى اكفى الجيش ثلاثين الفا - [00:40:53](#)

كما قلنا في الماء اعطى منه ابا هريرة وكان منه كله يأكل منه وجهز منه الجيوش بالبركة التي وضعها عليه الصلاة والسلام وضعها الله

له ببركة دعائه عليه الصلاة والسلام - [00:41:16](#)

نعم واشياء اخرى من هذا النمط يطول ذكرها مجردة. وسنفرد لذلك ان شاء الله تعالى وبه الثقة مصنفا على ابيه ده ودعا الله تعالى

لما قحطوا فلم ينزل عن المنبر حتى تحدر الماء على لحيته صلى الله عليه وسلم من سقف المسجد - [00:41:40](#)

وقد كان قبله لا يرى في السماء سحابة ولا قرعة ولا قدر الكف ثم لما استص ثم لما استصحى ثم لما استصحى له من جاب سحاب عن

المدينة حتى صارت المدينة في مثل الاكليل - [00:42:02](#)

طفل الاكليل الزهرة دليلها حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة اذ دخل

اعرابي فقال يا رسول الله قاطع النبي وهو يخطب - [00:42:19](#)

ملك المال وجاع العيال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا يقول انس فوالله ما في السماء من قرعة ولا قطعة سحاب فما هي الا

ان خرجت سحابة من وراء سلع - [00:42:42](#)

متوسط المدينة فانتشرت ومطرنا سبتا. اسبوع كامل. وحنا في مطر مطر دين مطر ودين فلما جاءت الجمعة الثانية دخل ذلك

الاعرابي او غيره قال يا رسول الله هلك المال وانقطعت السبل - [00:43:00](#)

ليش ما قال وجاع العيال حصل الشبع هلك المال لان مالهم في المدينة اما زرع واما ابل وغنم واما زرع وكثرة الماء تفسد

هذا وهذا افساد الزرع بان يطغى الماء عليه ولا ييبس - [00:43:23](#)

افساد الزرع تسوقه الثعبان والاوذية تذهب به ويفقده اهله واما يموت وانقطعت السبل بجريان الاودية ملك المال وانقطعت السبل

فادعوا الله ان ان يكشف عنا واستصحى ربه جل وعلا دعا ربه - [00:43:48](#)

وسأشير بالسحاب فيتفرق ويتمزع قال انس فخرجنا نمشي في الشمس المدينة كالاكليل اي ان المطر حواليتها وهو والمدينة قد جفت

من هذا المطر وعلمنا ان ندعو وان كثر المطر بان نقول اللهم - [00:44:11](#)

ايش ها حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب بطون الاودية ومنابت الشجر صلى الله عليه وسلم. نعم ودعا الله على قريش

فصابهم من الجهد ما لا يعبر عنه حتى استرحموه فعطف عليهم فافرج عنهم - [00:44:33](#)

واتي باناء فيه ماء ليتوضأ به فرغب اليه اقوام هناك ان يتوضأوا ان يتوضأوا معه فوضع يده في ذلك الاناء فما وسعها ثم دعا الله

فنبع الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم - [00:44:57](#)

وكذلك فعل يوم الحديبية وكان الجيش الفا واربعمئة. قال جابر ولو كنا مائة الف لكفانا وكذلك فعل في بعض اسفاره بقطرة من ماء في سقاء قال الراوي لما امرني ان افرغ ان افرغها في الوعاء خشيت ان - [00:45:13](#)

لها يابس القربة ووضع يده فيها ودعا الله تعالى فنبع الماء من بين اصابعه لاصحابه حتى توضعوا وشربوا الله به الشيء اليسير القليل من طعام او من شراب او من ماء - [00:45:33](#)

ما هذا؟ كله من اعلام صدقه واعلام نبوته عليه الصلاة نعم وكذلك بعث سهمه الى عين الحديبية فوضعت فيها فجاشت بالماء حتى كفتهم وكذلك فعل يوم ذات الصيحة السطحيحتين سقى اصحابه وتوضأوا وامر بعضهم فاغتسل من جنابة كانت عليه - [00:45:50](#)

ولم ينقص من تلك المزدتين اللتين للمرأة شيء. فذهبت الى قومها فقالت رأيت اليوم اسحر اهل الارض او انه لنبي. ثم اسلمت واسلم قومها رضي الله عنهم. هذه اليوم السطحيحتين - [00:46:19](#)

ساره واصحابه ولم يدركوا ماء فعضشوا وارسل من يردهم الماء رواه امرأة معها قربتين مزدتين قالوا متى عهدك بالماء منذ يوم وقبله ليلة يوم فاتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:38](#)

فاخذ ما زادتيها ودعا وبرك حتى شرب القوم وتوضأوا وردوا لها المزدتين مملوءتين ماء وهي طالتن عيونها وقالت لقومها جئتمكم والله من عند اسحر الناس فعل كذا وكذا وعرفوا ان ما فعله ليس سحرا - [00:47:05](#)

وانما اية من الله له بركة من الله عليه ولدعائه فاسلمت المرأة واسلم معها قومها نعم في كثير من هذا النمط يطول بسطه وفيما ذكرنا كفاية ان شاء الله تعالى. يعني ما كان منه من تكثير القليل - [00:47:29](#)

الطعام والماء والزاد شيء عظيم ومن اجابة دعاء الله له شيء اعظم صلى الله عليه وسلم ودعاؤه على اهل مكة لما قال اللهم اجعلها عليهم سنين كسنيي يوسف دعا عليهم بالجهد والتعب - [00:47:53](#)

حتى عرفوا انه اصابتهم دعوة النبي فيهم فجاءه يسترحمونه يسألونه الرحمة ودعا الله ان يرفع ما بهم من البأس صلى الله عليه وسلم لانه رحيم بالنفس ولا سيما بالمؤمنين. نعم - [00:48:18](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل الاخبار بالغيوب المستقبلية وقد اخبر بالغيوب المستقبلية المطابقة المطابقة لخبره كما اخبر الله عز وجل في كتابه من اظهار دينه واعلاء كلمته واستخلاف الذين امنوا وعملوا الصالحات من امته في الارض وكذلك كانوا - [00:48:38](#)

واخبر بغلبة الروم فارس في بضع سنين فكان كذلك. واخبر صلى الله عليه وسلم قومه الذين كانوا معه في الشأن ان الله قد سلط على الصحيفة الارضة فاكلتها الا ما كان من ذكر الله وكان كذلك - [00:49:00](#)

اخباره بالاميموم بالامور المغيبة والغيب غيبان ماضي وغيب حالي وغيب مستقبلي ثلاث غيوب بالغيب الماضي اخبار الامم السابقة وما كان من شأنهم لم يقرأها ولم يكتبها ولم يأتي احد يعلمه اياها - [00:49:17](#)

الا وحي الله له الامور الحاضرة اخبر عمه ومن معه في الشعب بان الصحيفة الظالمة الجائرة صحيفة المقاطعة التي كتبها المشركون ان الله سلط عليها الارض واكلتها الا موضع البسمة - [00:49:39](#)

فجاء ابو طالب اهل مكة قال ان ابني اخبرني ان صحيفتكم الظالمة قد اكلت قال فان لم يكن كذلك قال اسلمه لكم فذهبوا واخرج الصحيفة من الكعبة واذا هي قد اكلت الا موضع باسمك اللهم - [00:50:05](#)

وقبلها تواطأ من حملتهم الغيرة ابو البخترى ابن هشام ومعه غير واحد على نقل الصحيفة وابطالها تعاقدوا بالليل فلما اصبحوا قال احدهم اننا في رعد وعيش وبنو عبد المطلب وبنو المطلب في الشعب يتضاغون - [00:50:31](#)

بكاء نسمع بكاءهم من بيوتنا وقام ابو جهل وقال اسكت اصمت فضل الله فاك فقام الثاني قال بل فضل الله فكانت ثم قام الثالث والرابع فقال قولته المشهورة ان هذا امر - [00:51:00](#)

ايش دبر بليل وبينما هم كذلك في لغظهم جاءهم ابو طالب واخبرهم بالخبر فاتوا بالصحيفة واذا هي قد مزقت واكلت لم يبق منها الا موضع البسمة هذا مما ايده الله لنبيه - [00:51:21](#)

اخبر صلى الله عليه وسلم كما في القرآن الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين

اخبرهم بانتصار الفرس على الروم فرح بذلك المشركون لان الفرس - 00:51:43

اهل وثنية والروم نصارى اهل الكتاب وحازنا لهذا المؤمنون انتصار الوثنيين على اهل الكتاب غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين اخبر بامر لم يقع - 00:52:04

وانه وقع فدالى وانتصر الروم على الفرس في سنين عديدة قيل بسبع سنين وقيل بتسع وقيل بنحوها من اين هو له هذا؟ من وحي الله له لان الله يعلم الغيب - 00:52:24

وقد يكشف الغيب لمن شاء من رسله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتظام الرسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا نعم واخبر يوم بدر قبل الواقعة بيوم بمصارع القتلى واحد واحدا فكان كما اخبر سواء بسواء. نعم - 00:52:40

اخبر عليه الصلاة والسلام قبل يوم بدر قبل المعركة بيوم مصارع القوم ائمة الكفر السبعة عشر هذا مصرع ابي جهل وهذا مصرع عبد الله امية ابن خلف وهذا مصرع عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وفلان وفلان - 00:53:06

فوقع ما اخبر به عليه الصلاة والسلام مما هو علم من اعلام اعلام نبوة الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم نعم واخبر ان كنوز كسرى وقيصر ستنفق في سبيل الله فكان كذلك - 00:53:28

وبشر امته بان ملكهم سيمتد في طول الارض فكان كذلك نعم ضرب عليه الصلاة والسلام يوم الخندق اعتراتهم صخرة عجزوا عنها وكان اذا عجزوا عن الشيء واهمهم وحزبهم الامر فزعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام في حياته - 00:53:49

فاخبروه فجاء فاخذ المعول فضرب الصخرة ضربة خرج منها وهج هذا الله اكبر فتحت فارس لاني انظر الى خزائنها تنفق في سبيل الله ثم ضربها الثانية وقال فخرج منها وهج - 00:54:15

شرار قال الله اكبر فتحت الروم ثم ضربها الثالثة تفتت واخبر انها ان اصحابه والمؤمنين سينفقون خزائن كسرى جالس خزائن الروم قيصر في سبيل الله وقال صلى الله عليه وسلم في من الامور المغيبة - 00:54:37

ان الله زوى لي الارض رأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها ووقع الامر كما اخبر عليه الصلاة والسلام وقال في امر الدعوة الى توحيد الله والى دينه - 00:55:03

ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار من المشارق والمغارب بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعزه الله به الحق واهله يذل به الباطل واهله اخرج ابن ماجة وغيره ووقع ما اخبر به عليه الصلاة والسلام - 00:55:27

نعم واخبر انه لا تقوم الساعة حتى تقاتل امته قوما صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة المطرقة المجانة المطرقة كأن وجوههم المجان المطرقة وهذه حلية التتار فكان كذلك - 00:55:47

نعم اخبر عليه الصلاة والسلام بغزو التتر هذه البلية العظيمة التي اقبلت على الناس من الشرق لا تقوم الساعة حتى تقاتل قوما صغار العيون طلق الانوف وجوههم مثل الميجان المطرقة - 00:56:09

الميجان الصحون اذا طرقتها مستوية فوقع ذلك في قتال التتار ما وقع الا بعد بعثته بل بعد هجرته بست مئة وكم ها واربعة وخمسين سنة وقعت عام ست مئة واربعة وخمسين - 00:56:35

سقوط بغداد نعم الله عليكم واخبر بقتال الخوارج ووصف لهم بذات فوجد كما الشدية. داء الشدية. نعم. فوجد كما وصف سواء بسواء واخبر نعم مما اخبر من الامور المغيبة التي لم يقع الا بعد موته - 00:56:56

في اكثر من عشرين سنة بل بنحو ثلاثين الخوارج فانه اخبر عنهم في السنة الثامنة في غزوة حنين لما قسم غنائمها وجاءه عبد الله بن ذو الخويصرة التميمي الجاهل الاحمق - 00:57:27

الجلف فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل. قال ويلك خبت وخسرت ان لم اعدل فمن يعدل ان لم اعدل. افلا تأمنوني وانا امين من في السماء وقال له خالد ابن الوليد - 00:57:51

يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه قال صلى الله عليه وسلم دعه فانه سيخرج من ضئلي هذا اي من اصل مقالته ومنهجه وطريقته قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم - 00:58:14

وقرائتكم الى قراءتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم او تراقبهم لان لقيتهم لاقتلهم قتل عاد. اياتهم اي علامتهم رجل اسود احدى يديه كالبضعة تدرر قاتلهم علي رضي الله عنه عام النهروان - [00:58:42](#)

سنة سبع وثلاثين من الهجرة وقتلهم ولم يسلم منهم وكانوا اكثر من ثلاثة الاف الة ستة فبحثوا عن هذا الرجل الذي هو اية لهم فلم يجدوه فقال علي والله ما كذبت ولا كذبت - [00:59:09](#)

لكذبت في اخباركم هذا الخبر ولا كذبت اي لم يكذبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعادوا بحثهم فوجدوه تحت القتلى احدى يديه كالبضعة كئدي المرأة لا عظم بل مجرد عصب ولحم - [00:59:32](#)

لما رآه علي رضي الله عنه مرة ساجدا شاكرًا تجدد نعمة الله عليه انه لم يجعل سيفه في المؤمنين واخبره عليه الصلاة والسلام بخروج الخوارج علوا من اعلام النبوة وهو الذي قال لا يزال الخوارج بالخروج - [00:59:57](#)

يخرجون في كل قرن حتى يخرج بقيتهم او اخرهم فيتبع الدجال اخبر عن الدجال ووصفه بالوصف الدقيق وهو امر غيبي كل ذلك علم من اعلام نبوته واعجاز من اعجاز اخباره عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:00:23](#)

الله اليكم واخبر ان الحسن بن علي رضي الله عنهما سيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكان كذلك اكرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد سبطاني غصنان اصلهما بروضة احمد - [01:00:47](#)

لله در الاصل والغصنان كان الحسن ابن علي يلعب بين يديه عليه الصلاة والسلام وهو صغير فانه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان عمر الحسن خمس او ست سنين - [01:01:06](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا واثار الى الحسن سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكان ذلك في عام الجماعة سنة اربعين من الهجرة بعدما ضرب عبد الرحمن ابن ملجم - [01:01:25](#)

الخارجي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقد خرج لصلاة الصبح فقتله بايع الناس الحسن ثم جمع الله به بين المسلمين فانه دعا معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم - [01:01:46](#)

وقال اما تتنازل لي او اتنازل لك وتتحمل اجرها وبجرها تتنازل الحسن لمعاوية فسمي ذلك العام بعام الجماعة نتحقق فيه ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في سيادة ابنه - [01:02:05](#)

السيادة ما هي بالحتسي بالافعال وبالاحوال وبالاخلاق بالتعامل ان ابني هذا سيد سيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكان ذلك والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة واعرف لاهل البيت واجب حقهم - [01:02:23](#)

واعرف عليا اي ما عرفان لا تنتقصه ولا تزد في قدره فعليه تصلى النار طائفتان احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني هذا من نظم القحطاني في نونيته رحمه الله، نعم - [01:02:50](#)

الله عليكم واخبر بان عمارا رضي الله عنه ستقتله الفئة الباغية فقتل يوم مع علي رضي الله عنهما. نعم. جاء الحديث في صحيح مسلم ويحة عمار في رواية هويلة عمار - [01:03:14](#)

تقتله الفئة الباغية اي المعتدية فقتل عمار ابن ياسر مع علي مع علي محاربا في صفه هذا مما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام نعم واخبر بخروج نار من ارض الحجاز تضئ لها اعناق الابل ببصرى وكان ظهور هذه في سنة بضع وخمسين - [01:03:31](#)

ست مئة وتواتر امرها واخبرت عن من شاهد اضاءة اعناق الابل ببصرى صلى الله على رسوله كلما ذكره الذاكرون. اخبرت يقول المؤلف ابن كثير عمن شاهدها شاهد اضاءة اعناق الابل ببصرى - [01:04:00](#)

هذا الحديث رواه مسلم في الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز يضئ لها اعناق الابل ببصرى الشام كان ذلك في سنة - [01:04:18](#)

ست مئة واربعة وخمسين قبل سقوط بغداد بسنتين خرج من ارض الحجاز من جهة المدينة ثلاثة براكين ارتفعت في السماء اعمدة واشتهر الامر حتى ان اسرى الشام التي هي شرقي دمشق - [01:04:35](#)

اعناق الابه؟ اعناق الابل ترى من اضاءة هذه النار ويقول المؤلف الحاضر اخبرني عن من رآها انه شاهد لعنة كذلك هذا مما اخبر به

النبي وقع وهذا كثير في اشراط الساعة وعلاماتها - [01:05:01](#)

الصغرى التي وقعت والتي ما زالت تقع وتتجدد والصغرى والكبرى التي لم تقع بعد نعم واخبر بجزئيات كانت وتكون بين يدي الساعة يطول بسطها. وفيما ذكرنا كفاية ان شاء الله وبه الثقة - [01:05:22](#)

نعم هو ذكر بهذا نماذج وامثلة لما لاخباره عن امور مستقبلية وتقع مما اخبر عنه وسيقع لا تقوم الساعة حتى يحصر الفرات عن جبل من ذهب ما الفرات احد الرافدين العظيمين في - [01:05:42](#)

العراق الفرات يأتي من تركيا فيمر بلاد الشام في شرقها الى ان يلجأ الى العراق فيلتقي مع دجلة البصرة لا تقوم الساعة حتى يحصل الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس - [01:06:03](#)

ويقتل عليه من كل مئة تسعة وتسعون كلهم يرجو ان يصيبه من ادركه منكم فلا يأخذ منه شيئا في علامة لم تقع لكنها ستقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام اخبر كما جاء في حديث - [01:06:27](#)

رواه الشيخان واللفظ للبخاري لا تقوم الساعة حتى يكثر الجهل ويرفع العلم ويخشو القلم وينتشر الزنا ويكثر القتل ويقرأ ويقرب البعيد وهذه وقعت وما زالت تتجدد العلم يقل ويرتفع كيف يرتفع العلم - [01:06:46](#)

بموت اهله الى ان العلم العظيم في القرآن يأتي عليه زمان يفتح الناس المصاحف واذا هي بيضاء ارتفع العلم الى صاحبه. والكلام الى المتكلم به ويكثر الجهل وش راىكم الجهة الحين شوي ولا واجد - [01:07:18](#)

كثير وان كان ممن من ارباب الشهادات جهل ويفشو القلم لا تكاد تجد اميا لا يقرأ ولا يكتب اذا اسباب العلم موجودة لكن العقل ما عندك عقل علم منزوعة منه البركة - [01:07:40](#)

فشل قلم ولم ينتفع اهله بالعلم حيث قل العلم وكثر الجهل ويفشو الزنا ينتشر لمن ينتشر بفشو اسبابه ودواعيه ومدارها على هذه الصور المحرمة والمقاطع المحرمة تثير الغرائز والشهوات يصبح الزنا ايسر لهم من الزواج - [01:08:01](#)

وهذي بدت اماراته. نسأل الله العفو والعافية ويتقارب الزمان الامر وقع ويزداد ولهذا في الحديث لا تقوم الساعة حتى يكون العام كسهر والشهر كجمعة والجمعة كيوم واليوم كساعة. والساعة كاحراق عسيب - [01:08:32](#)

ما اسرع ماء اعتلج ثم ترمد لا بركة في الوقت وسرعة فيه من غير من غير طائل ولا تقوم الساعة حتى يفشوا الهرج قيل ما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل - [01:09:01](#)

والقتلى القتل لما لان اسباب القتل تهيج بالكلام ايه ما فيك خير هذا سبك وهذا لطمك وهذا ما بعلبك حتى تهيج النفوس في هذه الخروج الى ان ينتهي الامر الى التقاتل - [01:09:19](#)

هذا كله مما اخبر عن وقوعه صلى الله عليه وسلم اذا امور مغيبة اخبر عنها وستقع وقد وقع منها جملة وسيقع منها باقيا في صحيح مسلم من حديث حذيفة بن اسيد الغفاري - [01:09:39](#)

رضي الله عنه قال كنا قعودا اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم من مكان عالي ونحن نتذاكر قال ما تذكرون كنا نتذاكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم - [01:10:01](#)

حتى تروا قبلها عشر ايات هي الآيات الكبرى لن تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر طلوع الشمس من مغربها عدوها معي يا اخواني والدخان والدابة وخروج يأجوج ومأجوج - [01:10:19](#)

والدجال ونزول عيسى ابن مريم كم هذي ستة وثلاثة خسوف خسوفات عظيمة تغير الارض وتهينها لارض المحشر قصف بالمشرق وخاص بالمغرب وخسف في هذه الجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن - [01:10:44](#)

يطرد الناس الى محشرهم تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا علامات عشر كبار يغير الله جل وعلا بها وجه الدنيا يغير الله بها وجه الدنيا وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:11:10](#)

بل في حديث عوف المجاشع عوف بن مالك المجاشع رضي الله عنه الذي رواه الامام البخاري وغيره وهو الذي اخبر النبي سلم بفعلة المنافق وقوله ما رأينا مثل قراء هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب سنا ولا اجبن عند اللقاء - [01:11:38](#)

وقال عوف كذبت ولكنك منافق لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولك تحرك عوف حتى اتى النبي فاخبره وهم سائرون الى تبوك بلغ النبي تبوك فضربت له قبة فجاء عوف فقال يا رسول الله - [01:12:07](#)

تسلم رد السلام قال يا رسول الله ادخل؟ قال نعم ادخل رأسه واذا القبة والخيمة ضيقة قال كلي او بعضي يا رسول الله. قال بل كلك ثم قال يا عوف اعدد - [01:12:28](#)

ستا بين يدي الساعة ست علامات لدي الساعة اي امامها قبل ظهورها موتي في واحدة وفتح بيت المقدس هذه الثانية وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم هذه الثالثة الثلاثة كلها وقعت - [01:12:44](#)

فمات النبي عليه الصلاة والسلام الموت التي كتبها الله على بني ادم وفتح بيت المقدس في عهد من في عهد عمر واستلم مفاتيحه في الجابية وبوتان اي موت كثير وزن فعنان - [01:13:08](#)

يكون فيكم مثل قعاس الغنم وقد وقع ذلك في طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة وفتنة لا تدع بيتا مثل العرب الا دخلت ولا اراها الا فتن التصاوير بانواعها واشكالها وانماطها - [01:13:29](#)

وحتى يعطى الرجل مئة دينار اي من ذهب مبلغ كبير يظل ساخطا لان المال يفيض ولا يشبع منه الناس. يبي زود وحتى يكون بينكم وبين بني الاصفر هدنة ويغدرون يأتونكم تحت ثمانين راية. اذا هم ما هو براية واحدة - [01:13:56](#)

بيارج مختلفة لانهم دول وشعوب وانزاع متفرقة. اجتمعوا على حرب المسلمين ويأتونكم تحت ثمي راية تحت كل راية اثنا عشر الفا هذي امور مغيبة يخبر بها صلى الله عليه وسلم وتقع كما اخبر بها. من اين - [01:14:22](#)

مما اوياه الله عز وجل اليه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع - [01:14:45](#)

المتبوعة بالعمل الصالح المحقق لنا من الله الزلفى بالقبول والرضا لا قبولا ورضا لا يسخط علينا معه ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين - [01:15:04](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:15:25](#)